الزحافات والعلل في البحور الشعرية المفردة (13 . ف ا ل . أ):

أ/ تعريف الزحاف : هو تغيير يلحق الحرف الثاني من السبب فقط . و هو نوعان :

1/ زحاف مفرد: هو تغيير يلحق التفعيلة في موضع واحد . وهو ثمانية أنواع : الخبن ، الإضمار ، الوقص ، الطيّ ، القبض ، العصب ، العقل ، الكفّ .
2/ زحاف مزدوج : هو تغيير يلحق التفعيلة في موضعين . و هو أربعة أنواع هي : الخبل (خبن + طيّ) ، الخزل (إضمار + طيّ) ، الشكل (خبن + كفّ) ، النقص (عصب + كفّ) .

ب / تعريف العلّة : هي تغيير يلحق الوتد أو الحرفين الأوّل والثاني من السبب . و هي نوعان :

1/ علل الزيادة : وهي ثلاث عِلل : التذييل ، الترفيل ، التسبيغ .
2/ علل النقصان: و هي إحدى عشرة علّة : الحذف ، الحَذّ (الحَذْذ) ، القصر ، القطع ، البتر ، القطف ، التشعيث ، الخرم ، الوقف ، الكشف ، الصّلم .

الزحافات والعلل في البحور الشعرية المفردة :

1. **الرجز :** مفتاحه : ارجز لنا يا صاحبي أرجوزة * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الزحافات :
الخبن : حذف الثاني الساكن (مستفعلن ← متفعلن) .
الطيّ : حذف الرابع الساكن (مستفعلن ← مستعلن) .
العلل :
القطع : حذف ساكن الوتد المجموع مع تسكين ما قبله (مستفعلن ← مستفعلْ) .
التذييل : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بوتد مجموع (مستفعلن ← مستفعلان) .

---

2. **المتقارب :** مفتاحه : عن المتقارب قال الخليل * فعولن فعولن فعولن فعول

الزحافات :
القبض : حذف الخامس الساكن (فعولن ← فعولْ) .
العلل :
القصر : حذف ساكن السبب الخفيف مع تسكين ما قبله (فعولن ← فعولْ) .
الحذف : حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فعولن ← فعو) .
البتر : (حذف + قطع) حذف السبب الخفيف + حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله (فعولن ← فعْ) .

---

3. **الرمل :** مفتاحه : رمل الأبحر يرويه الثقات * فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

الزحافات :
الخبن : حذف الثاني الساكن (فاعلاتن ← فعلاتن) .
الكفّ : حذف السابع الساكن (فاعلاتن ← فاعلاتْ) .
الشكل : (خبن + كفّ) حذف الثاني و السابع الساكنين (فاعلاتن ← فعلاتْ) .
العلل :
القصر : حذف ساكن السبب الخفيف مع تسكين ما قبله (فاعلاتن ← فاعلاتْ) .
الحذف : حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فاعلاتن ← فاعلا (فاعلن)) .
التشعيث : حذف أحد متحرّكي الوتد المجموع (فاعلاتن ← فاعاتن / أو / فالاتن) .
التسبيغ : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بسبب خفيف (فاعلاتن ← فاعلاتانْ) .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. **الكامل :** مفتاحه : كمل الجمال من البحور الكامل * متفاعلن متفاعلن متفاعل

الزحافات :

الإضمار : تسكين الثاني المتحرّك (متفاعلن ← متْفاعلن) .

الوقص : حذف الثاني المتحرّك (متفاعلن ← مُفاعلن) .

الخزل : (إضمار + طيّ) تسكين الثاني المتحرّك + حذف الرابع الساكن (متفاعلن ← متْفعِلن) .

العلل :

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع مع تسكين ما قبله (متفاعلن ← متفاعلْ) .

الحذّ (الحذذ) : حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة (متفاعلن ← متفا) .

التذييل : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بوتد مجموع (متفاعلن ← متفاعلانْ) .

الترفيل : زيادة سبب خفيف على التفعيلة المنتهية بوتد مجموع (متفاعلن ← متفاعلتانْ) .

5. **المتدارك :** مفتاحه : أخفشٌ مدركٌ مطمعًا نائل * فاعلن فاعلن فاعلن فاعل

الزحافات :

الخبن : حذف الثاني الساكن (فاعلن ← فعلن) .

العلل :

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع مع تسكين ما قبله (فاعلن ← فاعلْ) .

التذييل : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بوتد مجموع (فاعلن ← فاعلانْ) .

الترفيل : زيادة سبب خفيف على التفعيلة المنتهية بوتد مجموع (فاعلن ← فاعلاتنْ) .

---

6. **الوافر :** مفتاحه : بحور الشعر وافرها جميل * مفاعلتن مفاعلتن فعول

الزحافات :

العصب : تسكين الخامس المتحرّك (مفاعلتن ← مفاعلْتن) .

العقل : حذف الخامس المتحرّك (مفاعلتن ← مفاعَتن) .

النقص : (عصب + كفّ) تسكين الخامس المتحرّك + حذف السابع الساكن (مفاعلتن ← مفاعلْتُ) .

العلل :

القطف : (عصب + حذف) تسكين الخامس المتحرّك + حذف السبب الخفيف (مفاعلتن ← مُفاعَلْ (فعولن)) .

التسبيغ : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بسبب خفيف (مفاعلتن ← مفاعلتانْ) .

---

7. **الهزج :** مفتاحه : عن الأهزاج تسهيل * مفاعيلن مفاعيل

الزحافات :

القبض : حذف الخامس الساكن (مفاعيلن ← مفاعلن) .

الكفّ : حذف السابع الساكن (مفاعيلن ← مفاعيلْ) .

العلل :

الخرم : حذف أوّل الوتد المجموع (مفاعيلن ← فاعيلن) .

الحذف : حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (مفاعيلن ← مفاعي (فعولن)) .

من إعداد الأستاذ : ع الرحيم تبي

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM